صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 35 من صحيفة إنسان

اشحن طاقتك بداية العام بقلم : مصطفى طه باشا 3	الساحة السورية ولغة المصالح بقلم : نصرة الأعرج 4	حوار مع المبدعة لياء عز الدين بقلم : سلمى البكري 5
فأل خير .. بقلم : فرح الخاصكي 12	كنت كنزه بقلم : ريم الخش 14	حوار مع الكاتبة زينب فريدون بقلم : زينب الجهني 18

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

العدد 35
2020 - 01 - 01

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي والعلاقات العامة : أ. سلمى البكري

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة الأردنية :	أ. دينا الزيتاوي
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتب العراقي :	أ. د. سامي محمود إبراهيم
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السوري :	أ. وليد الحسين
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الكاتبة السعودية :	أ. سلمى بكري
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتبة السعودية :	أ. ابتسام القحطاني
الكاتب السوري :	أ. محمود الراشد
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة سعيد
الكاتبة المصرية :	أ. منى أحمد
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الليبية :	أ. ساجدة الأشرم
الكاتبة العراقية :	أ. فاتن كريم

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

كلمة العدد

اشحن طاقتك بداية العام

أ. مصطفى طه باشا

ينتهي عام ويبدأ آخر ويبقى الإنسان إنسان، وتستمر الحياة كما هي، وتستمر الإنسانية بين البشر؛ كقانون عام يجمعهم ويوحّد اختلافاتهم الكثيرة، ولكن هذا القانون الإنساني لا يشمل الجميع، فهناك من تخلّى عن الإنسانية، واتبع طريق الجشع والطمع، وبالتالي يمكن إخراج البعض من هذا القانون باعتبار الشر قد سيطر عليه وتغلغل في ذاته.

ولكن بالرغم من كل المساوئ والسلبيات التي يعانيها الإنسان طيلة العام، فهذا لا يبرر أن يكون منهك وعديم النشاط في بداية السنة، ويجب أن يبدأ بداية جديدة ويضع في جدول أعماله القادمة؛ بأن الحياة مستمرة ويجب أن يعيشها بكل تفاصيلها، سواء السلبية أو الإيجابية، وإن واجهته صعوبات كثيرة ومشاكل وأوجاع قد يراها قاتلة، أو تجعله يعيش بدون هدف بعدها، عليه أن لا ينس بأن الحياة رغم كل شيء مستمرة وستستمر دائما، فعند المحن والمشاكل لن تتوقف الحياة، وتذكر بأنه في كل مرة سيبدأ عام جديد، وستتذكر ما مر معك بالعام المنصرم، فاجعل ذكرياتك مليئة بالتحدي والإصرار والعزيمة، فأحيانا مصدر السعادة يكون؛ الألم والافتخار بالذات التي استطاعت الانتصار ضد صعوبات الحياة، واستطاعت الاستمرار رغم كل العثرات والطبات التي

واجهتها، وربما تكون سبب ابتسامتك حين تتذكرها بالعام القادم، فاستمر بالحياة ولا تبالي، وتوكل على الله في كل أمورك، فلا يخيب من يتوكل عليه.

ضع في عقلك وقلبك أنك ستستمر، نظّم حياتك وبرمجها على الاستمرار وعدم الالتفات للأمس وعدم الاهتمام بعثرات الماضي، واجعل طبات الأمس دروس وتجارب لإنجازات الغد، فالإنسان خلق لينجز ويعمل ويجتهد في سبيل أهدافه وطموحاته التي رسمها في خارطة عقله، ويجب أن يسترجع هذه الخارطة والأهداف في بداية كل عامٍ، كي تعطيه حافز ودافع للمضي قدما لتحقيقها.

عزيزي القارئ؛ تابع حياتك ولا تلتفت للعثراتِ والطبات، فالله تكفّل بحمايتك ولن ينقضي عمرك ويحين أجلك إلاّ بإذنه، القضاء والقدر بيد الله ولا أحد يستطيع أن يضرك بمقدار ذرة، ولو اجتمعت البشرية كلها، ضع ثقتك بالله تعالى وتفادى الأفكار السلبية، لذلك كافح وناضل واستمر .. فالحياة لن تنتظرك.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

حديث البلد

الساحة السورية ولغة المصالح

أ. نصرة الأعرج

لغة المصالح؛ هي اللغة الوحيدة التي يجيدها بطلاقة ، زعماء حكومات ودول المشاركة في تمزيق الرقعة السوريا جغرافيا وقوميا ، ديموغرافيا . تلك التي تعمل على • تسييس" المصالح • ،و تبادل" الصفقات • ، على حساب قيم الحضارة الإنسانية . على حساب حقوق الشعب ودماء أبنائه ، ووحدة التراب الوطني ، هي ، تلك التي تشكل الأسلوب الرئيس في إدارة صراع المصالح والنفوذ بين جميع الأطراف الذين تورطوا في الحرب ضد ثورة الشعب السوري ، الديمقراطية فحين قايضت موسكو •صمتها • عن عملية نبع السلام ضد • وحدات حماية الشعب الكردي • ، مقابل •صمت • أنقرة ، عن هجمات الروس في إدلب، إذ ان هناك مايشير الى وجود بوادر صفقة جديدة ، تتقاسم فيها موسكو وواشنطن وأنقرة، المصالح ، وتتبادل الأدوار ، بما يؤدي إلى سيطرة • المحور الروسي" على الطريق الدولي بين" حلب ودمشق" ، في نفس الوقت الذي يشكل فيه •الجيش التركي" جدار • صد ، يمنع انزلاق •الميليشيات الإيرانية" في الشمال الغربي، ويعيق تسلل بقايا فلول ×هيئة تحرير الشام÷، التي تتلقى ضربات موجعة ، تضطرها إلى التخلي عن المدينة، سياسة تبادل المصالح تلك بين قوى يعملون ببوصلة واحدة في مواجهة السوريين ، مع حرص كل طرف للسعي للاستفراد بالغنيمة ! يساعدنا هذا التحليل على فهم طبيعة وأهداف الحرب التي مازال يشنها المحور الروسي في إدلب ،(في هذه الأيام

العصيبة على سكّانها، المدنيين، خاصّة اللذين يشكلون مواقع تواجدهم ، الهدف الرئيس للهجمات ، قبل أن تجد • الفصائل المقاتلة • الفرصة المناسبة لتحقيق • انسحاب تكتيكي • إلى مناطق أبعد ، في ظل تبادل مواقف الصمت • المخزية • ، لجميع الأطراف ، خاصة التركي والأمريكي •(؛ التي أصبحت تدق بقوة ، أبواب • معرة النعمان • ؛ المحطة الأساسية عن طريق استعادة السيطرة على الطريق الدولي ؛ الموضوع الأول للصفقة الجديدة . المؤلم هو ما أصبح عليه حال السوريين بشكل عام ، بجميع قومياتهم و"طوائفهم • ، وبشكل خاص ، الشرائح الاجتماعية الفقيرة ، والمحرومة من أدنى حقوق الإنسان. بعكس ما حصل عليه العديد من تجار الحرب، وأبطالها ، من السوريين ، وشركائهم الإقليميين و الدوليين، من غنائم، ومكاسب، وفرص ، فقد ادت حروب" توزيع الحصص والنفوذ • المتلاحقة إلى نتائج كارثية ، مرعبة ، طالت حاضر سوريا ، وتاريخها ، ومستقبل ملايين من الأجيال القادمة، دون ان تظهر بارقة أمل، حتى الآن ، بوجود مسالك حقيقية ، للخروج من هذا النفق المظلم.

ضيف العدد

حوار مع المبدعة لياء عز الدين

أ. سلمى البكري

سطّرت الكثير من السعوديات قصص نجاح متميزة لمشاريعهن الخاصة، بفضل اجتهادهن و طموحاتهن وقدراتهن اللامحدودة في مجالات مختلفة، وإحدى هذه النماذج السعودية • لياء عز الدين • التي سطرت قصة نجاح متميزة وتمكنت من تحويل هوايتها في تنسيق الهدايا إلى مشروع تجاري ناجح. التقت صحيفة إنسان المبدعة لياء عز الدين لتتعرف منها على قصة نجاحها، في مجال تغليف الهدايا، وكان هذا الحوار المميز:

هلّا تحدثينا عن لياء عز الدين في سطور؟

أنا معلمة رياضيات متقاعدة من خدمة ٢٠ سنة فقط، رغم استنكار الجميع حولي كيف أتقاعد في هذه الفترة التي تعتبر بسيطة في خدمتها مقارنة بمفهوم التقاعد .. ورغم تميزي الواضح في مجال عملي وحب الجميع بفضل الله إلا أنني فضلت التقاعد لأتفرغ لأولادي ونفسي .

بداية حدثينا عن خطواتك الأولى في مجال تغليف الهدايا؟

كانت بدايتي أشغال وقتي وممارسة هوايتي الفنية في تنسيق الهدايا وبعدها من اليوتيوب لفت نظري الديكوباج والذي يناسب مهاراتي فكنت أنتج أشياء مميزة من الديكوباج على أثاث وأواني للبيت وللناس للمقربين لي كهدايا، وبعدها نصحوني بفتح حساب للعمل لأنه الكثير ممن حولهم سأل عن مصدر هذه الأعمال وفعلا فتحت حساب وبعدها اتجهت إلى العمل بالورق المائي ووجدت إقبال كبير على عملي به، ثم تطورت وبدأت باقتناء الآلات والأجهزة المناسبة بالتدريج ودخلت عالم التصميم لتحسين وتميز مطبوعاتي بلمستي الخاصة، انضممت لجروب أكاديمية الإبداع، جروب واتس وتليجرام للمبدعين بهذا المجال، ومع الوقت أصبحت مشرفة فيه مع مجموعه رائعة من المشرفات بقيادة مؤسسها الذي علمنا التصميم والعطاء وتعليم الغير، ومع كثرة الإقبال علينا في الانستغرام والواتس بتعليم كيفية ما ننتجه من أعمال بدأنا في عمل دورات تعليمية في أغلب مجالات التصميم والطباعة، وأنا الآن أعطي دورات على أجهزة القص الإلكتروني .. إلى جانب عملي في متجري الإلكتروني • لافندر٤ • تسمية الحساب لافندر٤ كانت باختيار ابنتي لأننا نحب هذه الزهرة وألوانها ...ورقم ٤ هو عدد أبنائي اقر الله عيني بهم.

ماهي المعوقات التي واجهتك في مشروعك؟

عدم تقدير البعض للمجهود والتكلفة لعملنا يبخس في السعر منظورهم من حيث استخدامهم وليس من حيث مجهود العمل عليه إلا أنه في نفس الوقت يوجد الكثير الذين يقدرون جمال العمل وجودته وتميزه ولا يكون الجمال والإتقان والتميز في العمل إلا من مجهود ووقت.

ماالذي يميزك عن غيرك في هذا المجال؟ عمل خاص حسب تخيل وطلب العميل وإخراج العمل بجودة من حيث التصميم واستخدام الخامة وإتقان الإخراج، لا أسلم عمل أنا غير راضية عنه أنتج العمل وكأنه لي شخصيا، حتى لو تطلب إعادته من جديد، وهذا طبعا يتبعه خسارة للوقت والخامة إلا أنني اكسب نفسي بالرضى عن العمل أولا وأكسب العميل برضاه عن جودة العمل شعاري العمل بحب وإخلاص.

هل تهتم النساء بتغليف الهدايا، وأي المناسبات الأهم بالنسبة لهن؟ له إقبال واسع، وجميع المناسبات مهمة للنساء.

هل تنصحين الفتيات بالتوجه إلى هذا المجال؟

أنصح الشباب والشابات بأنهم يطوروا أي مهارة لديهم ومن الجميل أن يتبع هذه المهارة مكسب مادي فإنه بالإضافة إلى تحسين الوضع المادي يكسبهم ثقة في أنفسهم، ويحثهم على العطاء.

ماهي طموحاتك المستقبلية؟ مجال عملي هذا ما هو إلا وسيلة لعدم الإحساس بالفراغ ولأنني إنسانة أحب العمل فاخترت عمل يمس هوايتي، و طموحاتي المستقبلية تتركز على أبنائي أسأل الله أن يريهم أفضل من أمنياتي.

كلمة أخيرة لك؟ في الفترة الأخيرة بات انشغال الناس بقضاء أوقاتهم في وسائل التواصل والألعاب التي لا فائدة منها سوى هدر الوقت والتأثير على الدين والأخلاق والأفكار، فلابد من تقنين ما نتابعه ونشغل أنفسنا به، الفراغ مفسدة وأنصح الجيل لاستثمار الوقت فيما يفيد. وأخيرا ..أشكر أسرة صحيفة إنسان على إتاحة هذه الفرصة الجميلة لأقوم بتوصيل فكرة مشروعي من خلال هذا الحوار.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان

العدد 35
2020 - 01 - 01

إنسان وأدب

بين ماضٍ وآتٍ ..

أ. معتز العلقمي

بين الذهاب والإياب، نقف على عصارة ليال ونهار، على حصاد طاقات أعوام، بالنظر مليا إلى أمجاد وصلنا إليها، ومآلات نروم ولو حبوا وجثوا لنضع أقدامنا عليها بعد الكد والاجتهاد .. تلك هي همة يتعطش إليها الكثير من البشر، واضعين الحروف على النقاط، حصر السلبيات والإيجابيات، ذلك هو ثمن الإصرار وعلو الهمة .. بمختلف أجناس هذا العالم، وتوجهاتهم، ودياناتهم .. اليوم في أوج ألمع وأنقى مراتب التقدم الحضاري، والمعرفي بمختلف أنواعه، في نظرة العالم العربي أو الغربي. وتوالي الأيام والسنين، سنة الله في شؤونه وخلقه، مايثير جدلا، ويذهب بالذهن إلى قيعان الشرود .. هو نقطة أعييت أن أفهمها، فنثرت عليها بعضا مما رأيته في هذا العام وغيره من الأعوام الراحلة .. ففي كل نهاية يوم، شهر، عام، وقرن يرى العالم من أعلى عين يبصر بها نفسه، إلى امبراطورياته التي أسسها في مختلف الجوانب، إلى حبكاته المتنة، وكمية خدعه الذي أباد شعوب ودمر حضارات .. ذلك في ميزانه نجاح باهر، ويراه كلنا . هنا نحن حيث لاحركة، على ناصية أحلام، فإن هبت رياح الغرب جدفنا معها، ورمينا بشباكنا ولو ننتزعها فارغة من أعماق البحر، وهكذا نذهب ونرجع مع كل ريح .. نظرة مثقوبة تعترينا، وتسحق أرواحنا، غسق التقليد الأعمى خيم على عقولنا .. ٢٠٢٠ في قاموس العالم الغربي، نظرة لواقع سيكون فيه نقاط قد وضع الحروف عليها مسبقا، وفي ميزان العقل العربي المثقوب رسمها على أعالي الأبراج، وعلى جدران الشوارع، وتداولها على منصات التواصل الاجتماعي .. تقليد محزن ينهش العظم ويكسر في الروح ثمن العزة بالإسلام التي كنا نحملها قبل قرون من الزمن .. مظهر التفاهات يتبدد يوما بعد يوم في إطار موجة كبيرة تستهدف قيم وثوابت هذا الدين الإسلامي الحنيف ابتداء بنظرة خاطئة لمفهوم التطور ومواكبة العصر، وتهوين خطر البدع، ودس سموم الشبهات، وغمس الشباب المسلم في بحور الشهوات والنزوات .. إن الاحتفال بأيام لم يشرعها الله في كتابه وسنته الشريفة، ولم يفعلها أحد في زمن من بعده، زمن القرون العظماء هو استهزاء بالدين الإسلامي واستنقاص بشموليته، وماينتظره العالم العربي اليوم في كثير من الدول المنحرفة هو تشبه بالمسيحيين ولايمت بدين عيسى عليه السلام بصلة بل إن دين المسيح قد زيف وبدل وحرف .. وهذا اليوم الذي يروج له مايسمى ٠ الكريسماس ٠ هو يوم شر وعبث بقيم ومبادئ هذه الأمة، وهو في نظرتهم المسيحية المزيفة إشراك الله في ألوهيته تعالى وتنزه عما يقولون، هبوب الحرب الشعواء على ثوابت الأمة ومحاولة خرق قيمها وهدم ماتمتلكه من حضارة ممتدة لقرون؛ إنما هو تتابع للغزو الفكري الذي يحاول تحليل وتخريب هذه العقيدة السليمة وتشبيهها بالنقص والركة منذ قرون من الزمن بصوره العدة، ولكن كل عام وقرن يأتي له تحديث يوائم عصره ومستوى ميل الشباب الإسلامي وإحياء التراث الإسلامي، وزرعه في أوساط هو الوسيلة الأولى لكل داء يتمدد، والرجوع إليه برسم صور العزة والانتماء إليه هو من سيبني جبالا من عظمة الإسلام وسلامه ..

منفردة

أ. وليد الحسين

جدرانها مطلية باللون الأحمر المائل للسواد مساحتها كبيرة جداً تتسع للايين البشر.. أمّا بابها فمصنوع من الفولاذ الصلب.. يقوم على حراستها ثلاثة وعشرون جرواً.. هذه الجراء جميعها من فصيلة واحدة.. ولون واحد.. منذ أسبوع تقريباً ويدي اليسرى عاجزة عن النطق أصابها خرس فجأة.. أمازح صديقتي.. أتدرين..؟ إشتقت للجلوس في الشارع ليلاً وأسراب النمل من حولي تعزف أجمل السيمفونيات.. أرتدي برزة منسوجة من الصوف وأخرج بكامل عتادي.. قلم وورقة صغيرة.. أحد الجرذان الجائعة غافلني بينما كنت أمعن النظر إلى السماء وما فوقها فقضم أربعة أصابع من يدي اليمنى دفعة واحدة.. لم أشعر بالألم.. ابتسمت في وجهه.. فأنا مدين له لأنه ترك لي إصبعاً واحداً.. منذ مدة قمت بعملية سطو من العيار الثقيل.. سطوت على سوبر ماركت والغنائم كانت دجاجة كبيرة.. فكرة مجنونة أن أطهوها وألتهمها وحدي .. إحداهن تقول لي أنت محظوظ جداً أيها العجوز.. نعم أنا محظوظ جداً جداً فالحب يلاحقني أينما ذهبت حتى على مستوى نمرة السيارة التي استأجرتها هههه (ح ب ب).. تأخر الوقت وشعرت بالبرد يجب أن أعود إلى المنفردة وقبل دخولي رميت بالإصبع الوحيد الذي تبقى لي لتلك الجراء الجائعة..

العدد 35
2020 - 01 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا اجتماعية

من نهاية عامٍ لبداية عامٍ آخر

أ. هادي حاج قاسم

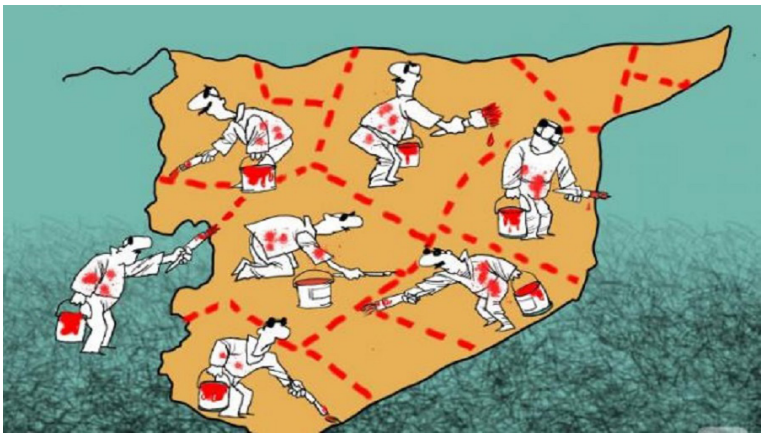

انتهى سجل مجازر الطغاة برقم معين هذا العام ، وبدأ عام جديد بقصف أكثر حقداً وهمجية ، عاماً يحمل في أحشائه المزيد من المجازر والحقد الطائفي الذي يشنه الطيران الروسي المحمل بالصواريخ التي لاتلبث وأن تنهال على رؤوس الأطفال بقطع حديدية وبارود ناراً مخلفة غبار وأحجار وركام ودمار ، أشلاء ودماء وصرخات ، واستغاثات ، و قطع آدمية محروقة متناثرة تملأ الطرقات ، غبار يملئ المكان ،دخان أسود مع رائحة اللحم المشوي الممزوج بالبارود ، جثث متفحمة ، سيارات متفتتة ومحترقة ، كل هذا من هدير رعد خلفه صوت طائرة أفرغت حقدها الأسود على أطفال صغار ، ظنوها يوماً انها الرعد الذي يسبق الغيث وكلاهما أتاهم مم السماء ، أطفال أنهكهم الجوع والبرد ، استغاثوا بمن خلق الجدار ... ومن خلف هذا الجدار؟؟ خليفة يدعي الإسلام يقتل الصغار والكبار، وأمم متحدة لقتلنا وقتل الأحرار ، يتهربون من الحق وهم اصحاب قرار ، وأنين معتقلين خلف الحصار ، تصارع الموت ، تصارع لتحقق انتصار، وأصحاب قضية يضمون ببندقيتهم ، كضمة أب لأطفال صغار ، لاتنسوا هذا اليوم ، طيران الاجرام يقصف الخيام؟ ويحرم الناس النيام؟ لاتستغربوا فهم جيش اللئام ، يعيدوننا بعيدهم بالقصف والدمار ، ونحن الذين سنقلب الليل نهار ، بإذن الله وبهمة الأحرار، رحل عام مرغنا به أنف الفجار . وجاء عام بإذن الله سينزيل حكم الطاغي بشار، فالله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون... فيا أيها الروس كل عام ونحن مسلمون وكل عام ونحن موحدون، وكل عام ونحن صامدون لكم دينكم ولنا ديننا... ولكم عيدكم ولنا عيدنا .. اللهم قلباً صلباً لايتأثر بتقلبات الحياة ، اللهم حظاً يشبه كرمك، الله ارزقنا فرحة نسجد لك باكيين منها.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

حوار الذات والإنسان ٤

د. سامي إبراهيم

ركز القرآن على مبدا السلام ، نجد ذلك بين في قوله تعالى : " ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا"؛ ومن أجل هذا فإن الله أمرنا أن نبذل ما نستطيع لننعم بهذه النعمة، فقال تعالى: "ادخلوا في السلم كافة" في هذه الآية أمر بالسلام العالمي . الى هذا الحد نجد ان الحوار سنة إلهية وفطرة انسانية، لكن عدم استنفاد الوسع في حل المشكلات بالحوار واللجوء قبل ذلك إلى القوة والتعصب، كما حدث ولا يزال يحدث في هذا العالم المليء بالصراع، الخاوي من ثقافة الحوار والتسامح في كثير من صراعاته وخلافاته المتزايدة ، خاصة مع تعقد المصالح وتشابكها وزيادة القوة الفتاكة في أيدي الناس، وهي أخطار تهدد البشرية جمعاء. وهكذا قام المنهج الحواري في القران الكريم على فرضية أن الأصل في الوجود الإنساني هو الحوار والتعايش، كما ان الأصل في الحوار هو الاختلاف، فلا يمكن الكلام إلا بوجود طرفين يشكلان حالة الاختلاف والتضاد، قد يكونا فردين أو فريقين أو قومين أو أمتين. وهذا ما اكد عليه فيما بعد أساطين الفلسفة التداولية المعاصرة، حيث قرروا أن الحجاج الفلسفي التداولي هو فعالية استدلالية خطابية مبناها على عرض رأي أو الاعتراض عليه، وغرضه إقناع الغير بصواب الرأي المعروض، أو بيان بطلان الرأي المعترض عليه، الأمر الذي يجعل الحجاج الفلسفي التداولي بناء مثنويا تقابليا يتواجه فيه عارض ومعترض، إذ يتوجه فيه كل منهما بآليات اقناعية خاصة، وحقوق وواجبات محددة؛ هذه المقابلة المستوية من شأنها تغيير تصديقات أو اعتقادات المتقابلين. لهذا تعتبر الفلسفة التداولية من أكثر الفلسفات تمسكا بمقتضيات العقلانية الصحيحة لما تحققه من شروط وضوابط ومعايير، لاعتمادها على آليات معلولة للمجال التداولي، وخاضعة لمحك النظر الاجتماعي، فالمناظرة الحوارية تساعد على فهم وتصور الواقع الاجتماعي الذي يقر بالمبادرة الفردية وبالنزعة الجماعية، وتطالب بإشراك جميع أفراد المجتمع في البحث عن حلول للمشاكل والأوضاع المختلفة، وتقبل وتشجيع عمليات التنقيح والتغيير.

إنسان والمجتمع

أين المشروع النهضوي العربي؟

أ. محمود الراشد

لم تصنع الدول العربية لنفسها مشروعا نهضويا جادا يقوم على منح الحريات لشعوبها والتخلص من فترات الحكم القمعي والتحالف فيما بينها عسكريا وسياسيا لتحقيق مصالحها المشتركة . يعيش العالم العربي أسوأ حالاته فالأنظمة الغنية كما في الخليج تدفع الأموال للدول الكبرى لحماية أمنها وبدلا من ان تصنع سلاحها بنفسها هي تشتريه بمبالغ مضاعفة ، وهي أتاوات تؤخذ على شكل صفقات . وما يحدث في سورية دليل كبير على انحطاط كثير من الأنظمة العربية الحاكمة وخلوها من الوطنية والغيرة على الأرض والشعب فالنظام السوري هجر الشعب وقتل المدنيين وجلب الروس والإيرانيين والمحتلين ليبقى بشار في هرم السلطة هو وعصابته الطائفية وتدخلت كل الدول الفاعلة في الملف السوري بشكل مباشر إلا الدول العربية ،لكن المتحف في الأمر ان دولة عربية قامت بما تخجل دول في أقصى العالم من فعله حين قامت بفتح سفارتها من جديد في دمشق. أما مصر التي كانت تقود سفينة العالم العربي فيما مضى أفقدوها وزنها وقدرها وسلموها للعسكر الذين أعلنوا الطاعة والولاء للغرب والشرق وصارت مصر مقودة من قبل حكام الدول العربية الغنية كالسعودية والإمارات بعد أن كانت قائدة. لو نظرنا للعراق لوجدنا حاله لايسر الخاطر فنفطه مسروق وشعبه مقموع ولايسمح له بالخروج من مستنقع النفوذ الإيراني، ولبنان اليوم يعيش حالات من التخبط ولعل أبرز أسبابها هو ذلك الحزب المسلح الذي يشكل دولة داخل الدولة ويصنفه العالم بأنه إرهابي في حين تجوب قواته سورية ولبنان دون أن يتعرض للقصف والتدمير كما فعل العالم بتنظيمات أخرى، ولعل الصراع الحاضر على ليبيا يشير بشكل جلي إلى هشاشة النظام العربي وعدم قدرته على حل اي مشكلة وذلك بسبب السياسيات التي تتبعها تلك الأنظمة ضد حركة تحرر الشعوب العربية، بقية الدول كالمغرب والجزائر وتونس قد تفلح في خلق ربيعها الخاص بها ولكنها لن تستطيع أن تقود نهضة عربية .

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

تطوير الذات

لننعم في دنيا الأمل

أ. سمر والي

كم واجهتنا ابتلاءات وهموم في حياتنا، وعشنا أياماً قاسية، لكننا في كل مرة ؛ كنا نتجاوزها ، ونخرج من بعدها أقوياء قد صقلتنا الحياة بتجاربها؛ وذلك لأن أملنا بالله دوماً كبير ، بأنه لن يخذلنا، ولطفه الخفي سيرافقنا أينما حللنا، وسيجبر قلوبنا جبراً يليق بمقامه سبحانه . الأمل كلمة تحمل الكثير من المعاني الجميلة في طياتها؛ فهي تجعلنا نشعر أن الدنيا مازالت بخير ، وأن الوصول إلى السعادة مازال ممكناً، وأنه من الألم يولد الأمل؛ سبحان الله كلمتي أمل وألم نفس الأحرف وكأننا نعلم أنه بعد آلامنا ستشرق فينا روح الأمل من جديد، وترسم لنا طريقاً ملؤه التفاؤل واليقين بغدٍ أفضل . لولا فسحة الأمل التي تشع في قلوبنا لما طابت الدنيا لأحد، ولعاش الإنسان صريع كآبته، مقتنعاً بواقعه، ولتوقفت طموحاته، ولما سعى لينتشل نفسه من هذا المستنقع ويقف على قدميه مجدداً ، ليبني حلمه الذي داعب مخيلته على مدار سنوات. لكل منا مشاريعه وأحلامه، وأن نبذل الغالي والرخيص لتحقيقها؛ فهذا يتطلب منا أن نتسلح بالقوة، وعلينا أن ندرك أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة ، وأن ارتقاء سلم النجاح يبدأ بدرجة . مادام في قلوبنا أمل؛ سنتجاوز الصعاب في سباق الحياة ، فاليأس والاستسلام ليس من شيمنا. فإذا حاصرتك الهموم فلا تغلق أبواب قلبك؛ بل انتظر قدوم الفرح ، وافتح قلبك لنسماته ، ودع الشمس تلقي بخيوطها الذهبية على حياتك لتنيرها وتعيد إليها نضارتها الضائعة . ثق دوماً بأن الغد جميل ، ولا تحزن على الماضي ، لأنه ذهب ولن يعود . فنحن نعيش لكي نكون فاعلين نرسم ضحكة ، نضيء عتمة، نمسح دمعة ، كلمة صغيرة لا تلقي لها بالاً قد تكون حبل نجاة لإنسانٍ غارق في بحرٍ من الظلمات. الثقة بالله أسمى أنواع الأمل؛ فلنركب معاً هذه السفينة التي ستنقلنا من أنهار اليأس والفشل، إلى بحار السعادة السرمدية ، ولتكن جسر العبور إلى الحياة الباقية؛ حيث لا آلام ولا أحزان. كن ذا أثر دوماً ، وازرع في نفوس من حولك ربيعاً مزهراً، وانثر شذاه العطر ودعه يفوح في كل مكان، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .

• يقال بأن المرء يحتاج لثلاثة أشياء فقط ليشعر بسعادة حقيقية في هذا العالم ؛ شخص يحبه، شيء ما يفعله، وشيء يأمل حدوثه"

فسلاماً لكل تلك القلوب التي أعياها طول السفر ، وسلاماً لكل من بذل جهده ، لكل المتمسكين بأحلامهم، ولكل من أرهقهم الانتظار ومازالوا متماسكين.

أيهما قلبك المحب؟

أ. مروة سعيد

دائماً ما نسمع أغاني المحبين والهائمين في سماء الحب ، ونشعر بفراشات في قلوبنا تتطاير مع نظرات الحبيب وتعود بنا الى لذة الحياه ، ولكن أين هو قلبنا المحب الذي يتسع لكل العالم عندما تزورنا لحظه انتعاش الحب ؟ والذي أشعر أن قلب جسدي يتناغم معه فمره تزيد نبضاته ومره اشعر انه يسحق في لحظه حزن، دعني أخبرك أن قلب الجسد مضخة الدم ليس مسؤول عن حبنا ابدا ، وإن مشاعرنا لايستوعبها فقط قلب هي موجوده في جسد كامل يسمى (الجسد المشاعري) وهذا الجسد يحتوي كل وأغلب مشاعرنا ليس للحبيب وحسب بل لكل شيء وكل شخص في حياتنا ؛ وله خصائص النمو ايضا ولكي يكتمل نمو هذا الجسد المشاعري لابد من اكتمال مشاعرنا البدائية في الطفولة ومشاعر الأمان المادي والمعنوي الأساسي ثم بعدها ينمو ليصل إلى مرحله معرفه الذات والمرح والهوايات ثم ينمو ليعرف كيف يوازن بين نفسه وبين الآخرين بلا إفراط ولاتفريط وعندما يتقن هذا الفن ينتقل لمرحله الحب للنفس وللآخرين بغير قيد أو شرط مرحله الحب الكبير وينمو وينمو هذا الحب ليصل إلى القدره بالاعتراف بهذا الحب ويكون جسده المشاعري قد اكتمل ثم إن هذا الجسد له رأس أيضا كما له قلب وفيه التفكير والفراسه والاتصال ب الله إن جسدنا المشاعري يتشكل وينمو برغبه منا وانتباه ورعاية تامه انتبه لجسدك المشاعري ولاحظ ماهي المشاعر المتواجده ومالذي ينقصه تعهده بالتدريب والتطوير ليكتمل، نعم إن الإنسان له أجساد متعدده إنه معجزه كونية.

العدد 35
2020 - 01 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وقضية

اجعله سلاحك

أ. أسماء عوض

إن الشعور بالوحدة، وعدم وجود أنيس قد يجعل منك إنسانا محبطا، فقد يؤرقك كثيرا هذا الإحساس مما قد يؤدي يوما لاكتئاب النفس، وإرهاق الذهن بسبب التفكير العميق في الأسباب التي جعلتك وحيدا منعزلا، وقد يدخلك ذلك في متاهات لا حصر لها، فقد تشعر أنك منبوذ من الآخرين، أو أنك ذو شخصية ضعيفة أو سلبية لم تكن قادرة على فهم من حولها، أو تفقد فن التعامل معهم، لذلك يجب عليك أن تتفقد حياتك جيدا، وتبحث عن سبب شعورك بوحدتك، وعدم وجود الأنيس الذي يؤنسك في عبور هذه الحياة الملبدة بالأحزان، وتأكد أنك عندما تبحث بحثا دقيقا ستجد نفسك تلهو في طريق مقفهر، وأن ذاتك تاهت منك وضلت بعيدا عنك وعن عالمك الخاص، فتجد نفسك تارة موجودا وأخرى غائبا، فهل سألت نفسك عن سبب عزلتك وشعورك بوحدتك؟!.. أدريت لم تهت في حياتك هكذا؟!.. ألم تتساءل يوما مَا الطرق التي يجب علي أن أسلكها وأختارها لأعبر؟!.. أما علمت أن من أفضلها والتي يجب أن تكون وجهتك هي الطريق إلى الله، أما علمت أنها أفضل الطرق التي يجب أن تشد إليها الرحال؟!، أما جربت الأنس به يوما؟!. في قربك منه تبارك وتعالى أنس لا يضاهيه أنس بعده، فاجعله وجهتك، تتوكل عليه، تنتصر به، فهو وليك نصيرك ووكيلك الذي لن يخذلك أبدا، لذلك اجعله سلاحك المتين الذي لا ينطوي أبدا، واعلم يقينا أنه سيجبرك ولن يخذلك أبدا. إن القرب من الله تبارك وتعالى سيشعل النور بقلبك، ويضيء لك عتمة الطرق الوعرة، ففي قربك منه عز وفخر وأنس، راحة واطمئنان وأمان، فكفاك أيها العبد البعيد بعدا. كن محبا لله مستمسكا بحبله الذي لا ينقطع،

كن معه دائما وأبدا، حتى لا تهلك فهو الذي ينجيك من هوى نفسك وممن حولك. وأدرك أن في قربه رفعة ما بعدها رفعة، وفي ذكره راحة ما بعدها راحة، ففي التوكل عليه نصرة، فاجعله أملك الذي تلجأ إليه فيحقق لك كل ما تصبو إليه، فمهما كانت الطرق مليئة بالمعرقلات سيمهدها لك بإذنه، ومهما كانت الآمال مستحيلة سيحققها لك فهو القادر على ذلك. بالدعاء، بالذكر، بالصدقة، وبأداء العبادات تقرب منه وكن مخلصا مسلما لأمره راضيا بقضائه وقدره تجده معك أينما حللت، قال صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل : أنا مع ظن عبدي بي ، وأنا معه حيث ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ، وإن تقرب مني شبراً ، تقربت منه ذراعاً ، وإن تقرب مني ذراعاً ، تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي ، أتيته هرولة"، فلا تنس أن الأنس معه وبه جميل ولن يضاهيه أنس ولا يشبهه أحد فهو الذي "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير" آية ١١ من سورة الشورى . ادع، واخشع، تذلل له تبارك وتعالى، واجعله سلاحك فهو من قال جل شأنه "وقال ربكم ادعوني أستجب لكم" آية ٦٠ من سورة غافر.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

أدب إنساني

أنت المهم والأهم

أ. آلاء الشيخ علي

هل جربت أن تضحك بطريقة هيستيرية بحيث لا يسعك أن تستوعب أن سعادتك بإنجازك وصلت عنان السماء، أن يتقلص هذا العالم الشاسع بعينك ليسعك ويصبح بحجمك الصغير، أن تقضي شتى أوقاتك بمفردك. وتحادث نفسك وتؤمن جداً بها وبما تشعر والأفكار التي حان وقت استرجاعها فقد علقتها على مشجب عقلك إلى أن يحين موعد تنفيذها واقتطاف أثرها، وعلى الحائط وضعت ساعة قد قدمت عقاربها حتى تستشعر قيمة الوقت،! وعندما يحل المساء تصبح كنقطة سوداء، لا ملامح لها، وضعت لنفسها رقماً تسلسلياً أعتباطياً لترتيبها في قائمتك وتبلغك منها السلام، تقتنص جواهر وقتك لاحتساء القهوة، كذريعة لتسأل هذه النقطة: كيف كان يومك؟؟! وهل يسعك أن تكون الليلة وطنها الوافر بالخيرات والحب والحرية والسلام والأمان!.. ثم تبرد القهوة وأنت مشغول بأوراقك، فتلقي نظرة بوليسية على قائمة مهام الغد،!لكنك ورغم بوليسيتك اليقظة، نسيت في غمرة ذهول نفسك، ورحتِ تشارك الأحلام دموعها إذ كانت شيطانية، وبسمة حلقت فيها حيث المياه الوافرة والأشجار اليانعة، ثم تستفز نشاطك شمس نهار جديد وضوضاء المارة تصرف انتباهك عن ما يؤلمك وتدفع كل فكرة سلبية خارج حجرتك، تقرأ الوجوه بحذافيرها ،أجل الوجوه .فقط الوجوه التي تجبرك على إعادة قراءتها، لا يغرنك أولئك الذين يحبون الخلاصة ،استمتع بتشريح الجزيئات، والغوص بالتفاصيل، درب دماغك ليعمل بانسيابية واستثمر ذاتك ودع عنك الحمولة الزائدة كحمل الأشياء التي لا معنى أو أهمية لها، أنت المهم والأهم .. توقف عن المضي دونما هذه العبارة، حتى لو كنت حياً على قيد الموت، تربص هذه الفكرة وأحملها كلافتة بيدك دوماً (أنا المهم ...وأنا الأهم)

هل الحرية خلع الحجاب؟

أ. ريهام المالكي

إلى كل من يأخذ الحرية من منظور نزع الحجاب والتخلي عن الآداب والقيم والأخلاق، ماهذا إلا الجهل الفكري وقلة الوعي والوازع الديني الذي يجعلك تلقين بحجابك وتظهرين مفاتنك وزينتك لمن حرمهم الله عليك. كوني حرة بأفكارك ، قيمك ، انجازاتك ، وعيك ورقيك، دعي والديك يجنون ماحصدوه وهم فخورين بتربيتك ، وتأكدي ان الفئة المؤيدة لك ماهم إلا ضعاف النفوس ومستغلين ل المرأة المسلمة كيف لك الجرأة ب التمايل والتراقص بين الذكور دون الخشية او الحياء، أين العقل والمنطق من الانفتاح والرقي على حساب شرفنا ليس من الضروري ان تكوني مستعبدة لافكار شخصية مشهوره او فاشينيستا او موديل لتصبحي حرة او منفتحه، نحن جعلنا اتفه الأمور تصبح محط الأنظار واتخذت أكبر من حجمها دون إدراك منا، لو أردت الحديث عن المشهورات دون تحيز كل واحده افشل من الأخرى بمحتواها ، مالفائدة ان كانت جميلة شكل ، وفارغة عقل متحررة على نفسها تختلط مع ذكور حرموا عليها تخشى ان تكون نكرة وسطحية وتجهل انها هكذا هيا أصبحت نكرة لا اختص بكلامي فئة البنات فقط إنما الشباب أيضا، أين ذهبت غيرتكم على محارمكم ، ماذا سيكون جوابك عندما تسالون عن أماناتكم يوم الدين ، أين وعيكم الى متى هذا التهاون من أين اتيتم بتحوير المسميات على هواكم!؟؟ الغريب عندما تأتي فتاة وسط تجمعات الذكور تتمايل دون حياء ولاتريد منهم التحرش! عفواً لك الم تعلمي ان النفس ضعيفة والشيطان قوي والشهوات غريزة البني آدم ! لو كان الأمر بهذه البساطة لكان أحله الله لنا، إذا كان الأخ الذي أتى من نفس الرحم الذي تخلقتي به قال عليه السلام فرقوا بينهم بالمضاجع!؟ من أحل لك الاستعراض بين حشد الشباب دون تحرش، أصبحنا نعاني جداً من مفهوم معنى الحرية لدى الفرد، فالفتاة تواكب الموضة وتتخلى عن الحشيمة وكل ذلك تحت مسمى (الحرية)

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

فأل خير

د. فرح اخاصكي

على أعتاب عام جديد ، لم يترك لنا فرصة للتخطيط كثيرا ، لنرسم أحلامنا بحلة جديدة ، و ننظر لها بطابع جديد متنكر تماما عن العام السابق .. لا يشغلني العام الجديد ، جل ما يعتلي كاهلي مع الأيام الأخيرة ، أن أتخلص من كل عبء أثقلني ، من كل هم كدرني ، من كل حزن تمطى في حنايا القلب و أبى أن ينجلي .. كما في نهاية كل فصل شتاء فإننا نقوم بجمع متاع الشتاء من ملابس و سجاد و أجهزة تدفئة و معاطف شتوية ، نزيل كل أثر له و نلبس المنزل ثوبا ربيعيا جميلا مشرقا ، و نزين بأشعة الشمس الذهبية شبابيكنا ، و نتركها لتخترق نوافذنا و قلوبنا معا ، فنحن نحتاج للدفء تماما كما نفعل في إعداد منازلنا ترحيبا بالربيع ، أو فرحة بانتهاء الشتاء الذي لا يبرح يجلدنا بقسوته .. القسوة دائما تشعل الذكريات المؤلمة ، و الغدر دائما يذكرنا بكل لحظات الخيانة التي عشناها ، تمر الأيام تاركة في كل خانات الذاكرة تراكمات كثيرة سيئة أو جميلة ، و تنتظر كل خانة أن ندخل كلمة السر الصحيحة لتنسكب معها حياتنا التي فاتت حتى اليوم الذي وصلنا إليه .. كما القسوة ، فالحب يبقي الخانات المؤلمة مقفلة ، مهملة ، فلا يطفئ الذكريات الموجعة إلا مشاعر تساويها في المقدار أو تجود ، و تخالفها في كل شيء .. فالحب هو البحر الذي يطفئ كل براكين الماضي .. نحن لا نحتاج لكلمات سر كثيرة ، نحن بحاجة فقط لان نتخلى عن كل آلامنا و نمسك بيدينا بكل قوة بمصدر الأمل و الحب و العطاء ، و إن لم يكن موجودا فلا يستحق الجهد إلا البحث عن مصدر السعادة ذلك في داخلنا أو حولنا لعلنا أخطأنا سابقا فنصيب اليوم أو غدا.. هكذا تأتي الساعات الأخيرة على عجل ، دون أن نلملم خواطرنا المبعثرة ، دون أن نضع الضماد على جروحنا ، نحمل أوجاعنا التي توشك في كل مرة أن تنال منا ، لكنها الرغبة بأن نبدأ من جديد ، تجعلنا نمضي بكل خفة ، نفتح بوابة العام الجديد و ندخل بالقدم اليمنى لعلها تكون فأل خير .

قضايا إنسانية

مرتزقة العصر

أ. حسينة شار

كل مؤلف أو كاتب لديه روح تسكن داخله لها اجنحة ترفرف في سمائه مبدئها الحرية لا قيود تهزم إصراره، لا تستطيع أن تقف امام كلمة حق كتبها قلمه، حين يمسك بقلمه يتحول الى ريشه رسام تبدأ برسم ملامحها التي تنادي بكل بما في داخله من خيال، فن، حب، ابداع، كل مايشعر به احساس يترجم بالكتابة. لكن حين يواجهه طمع وشجع وغش وخداع من أجل الحصول فقط على الربح المادي أو الربح السريع من قبل دار نشر او مطبعة سخرت جهودها للكسب دون مراعاة للمؤلف لا على سبيل المادي أو المعنوي مبالغ هائلة مقابل طبع كتاب أو رواية أو قصة أو حتى نصوص أدبية لتبصر وتفتح عيناها للنور أو كولادة طفل لحياة بالكاد عرفها، قتل الأمل قتل الطموح قتل الإحساس، من يقف لهؤلاء المرتزقة ليكفوا عن هذه الجريمة عن مجزرة سفك دماء الأدباء والكتاب، نعم اصفها بالجريمة المباحة التي لا حسيب أو رقيب يحد من زحف هؤلاء ،الذي وصل بهم الغش تقاضي اموال على لائحة التدقيق اللغوي والنحو والخطأ الاملائي وحين يطبع الكتاب لمؤلف شاب في بداية طريقه يتفاجأ أنه لم يزيدوا أو ينقصوا حرف ولم يتغير النص الأدبي الذي كتبه، وإن سأل اخبروا تم المراجعه والنص جيد لا يحتاج، مبالغ تصرف بل يستغلوا شباب هذا العصر من أرادوَ اثبات وجودهم لكن للأسف استلموا لكي ينشروا لهم وفي اخر مطاف كل كاتب لا شيء يذكر. أناشد كل جهة حكومية تختص بهذا الأمر أناشد وزارة الثقافة والاعلام عن امال واحلام كل كاتب في بداية طريقة، أطالب حكومتنا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي أن تضع حد لمثل هؤلاء من دور النشر المرتزقة وأن يكون هناك ضرائب وعقوبة لمن يخالف الأنظمة واللوائح بتحديد قيمة طباعة الكتب والمؤلفات حتى لا يتهاون هؤلاء الذي اصبح هم جمع المال واضرار المال العام تحت لواء الثقافة ونهضة المثقفين، ومثل هذه الدور منتشرة في المملكة ونحن كمؤلفين نعاني شجعهم فهل هناك من مجيب يسمع شكوانا لمواجهة شجعهم فهي حرب فكر تنهش العقول قبل الجيوب.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

أدب إنساني

التخلف الفكري..

أ. العنود الأحمد

التخلف الفكري هو من الازمات الثقيلة التي تنوء بالأمة العربية والإسلامية، والفكر في اوطاننا موروث من الأجيال السابقة بغض النظر ما اذا كان خاطئ ام صحيح ومن مظاهر التخلف الفكري هي عقدة العادات والتقاليد فهي الميراث الذي نرثه غرما عنا ومن لا يقبل به يعتبر شاذا وحتى ان البعض من شدة التخلف يحرمون بعض الأمور فقط من باب "اجدادنا لم يفعلوا هذا" ولا يزال البعض ليومنا هذا يكدح ليدافع عن بعض الأعراف السائدة رغم انها خاطئة ومن هذه العادات؛ ارتكاب المعاصي والامور المنافية للشرعية من باب الفرح ،ولاتزال المرأة تحت وطأة العادات والتقاليد والتي تمنعها من المشاركات الاجتماعية ،والسياسية والاقتصادية وكل نواحي الحياة، إن الخطر من هذه العادات والتقاليد أنها تلجم الفكر والنهضة الفكرية ،فالفكر النهضوي يحتاج أن يكون حرا لا يرتبط بعادات وتقاليد، التي ما أنزل الله بها من سلطان، وإنما ينطوي فقط تحت ضوابط الإسلام وضوابط الأخلاق العامة، والمنطق والعقل، وأنا لا أدعو إلى نبذ العادات والتقاليد بشكل عام وإنما أدعو الى رؤية مدى صلاحيتها وما هو جيد ونافع منها ونبذ ما هو طالح وتالف، أو ما بني على أساس ظروف معينة وفي وقت معين، لانها باتت لا تناسب الظروف الحالية والوقت الحالي ، كي لا نبقى في معزل عن الثقافة والتجدد في الفكر، لأنها عقد تقف حائلا في سبيل تطور الفكر في أمتنا، لنغير الخاطئ منها ونبقى على توال مع خط الحضارة في الفكر ، ومن صور التخلف الفكري أيضا الانعزال والجهل وتعتبر هذه العقدة من أضخم العقد في أمتنا ومازلنا في مصاف الأمم في ثقافتنا، والصادم أن حوالي نصف أمتنا العربية مازالت أمية لا تقرأ ولا تكتب، فكيف سيصل لها الفكر الذي نتحدث عنه؟ طالما أننا سجلنا هذا الرقم المفزع وأن هناك ٧٠ مليون عربي أمي، ولا يمكن أن نرقى بالفكر طالما لم نحارب الجهل ، لأننا بعيدين عن الثقافة سنبقى بعيدين عن التجدد بالفكر والنهوض بالأمة، ويجب أن ندرك أنها أزمة حقيقة لنكافحها ونضع خطط لإزالتها، ومجرد إدراك هذه الأزمة ستكون خطوة جيدة في سبيل مكافحتها وعلاجها.

مجرد حروف

أ. منى أحمد

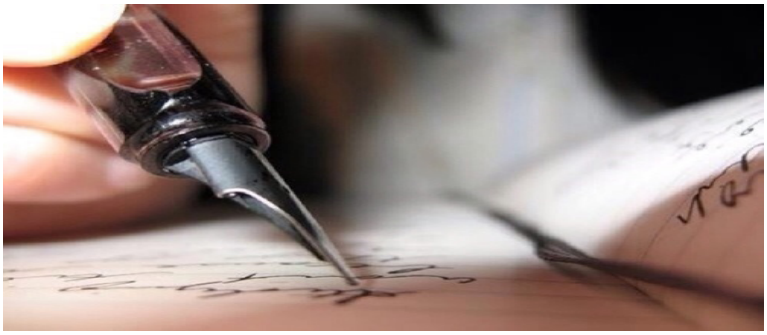

كنت أقرأ كتاب الرجل من مريخ والمرأة من زهرة، وقتها اقتحمت أنت حياتي، دون أن أكمل القراءة، أخذت الكتاب وضعته في مكتبة كما كان، ثم اقتربت كثيرا من المريخ، ولكن لم يكن كما قرأت في الروايات الرومانسية والشعر، كان متعصب في معظم الأحوال يقترب كثيرا ويبعد إلى الحد لم يقترب من قبل، ثم فجأة يتحول إلى طفل مشاعرة صادقه كلماته تئن عشق، وهنا حاولت أتذكر ما قرأته من صفحات الكتاب ، المريخ صعب ونسي تماما أني من زهرة أحب المشاكسة إن غضبت واثور وأجلب المشاكل لك يضمني في حضنه ويقول أنا آسف عزيزتي ،وهم لا يفهمون ذلك، نسي تماما أنني احب التعامل معه كطفلة مع أبيها كحبيبة وتغار بشد من يحاول يقترب منه ولكن هو من مريخ له طبع خاص وانا من زهرة لي تصرفاتي وافعالي التي دوما يراها مستفزة ساذجة ناقصة عقل ودين اتعامد استفزازه باستمرار، وهم ما يسموه النكد، لأني احببت فأخذت الكتاب مرة أخرى من المكتبة وجلست اكمل القراءه وهنا فك اللغز واضحت الرؤية امام عيني ، كي لا اخسره أفهمه جيدا أنه من كوكب فكره وانطباعه ليست مثلي، وعليه آخر أن يدرك اننا على كوكب الأرض نكمل بعض بالشيء التضاد يؤكد المعنى ويكمله، فنحن شق لهم وهم شقائق لنا ولا يكمل الشق الآخر إلا بشق آخر، فبعض الكواكب المختلفه على سطح الأرض دائماً ينفصلان، مما أدى الخوف من التجانس والاقتراب ، لو ذكرنا أمثال أجدادنا، التي اذكر جدتي الرجل له طبع ،والنساء طبع مختلف، وعلى كل واحد أن يفهم التغير والاختلافات بينهم وهذا قانون الحياة.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

أدبيات

كنتِ كنزه!

د. ريم سليمان الخش

يالقلب مجوّعٍ كنتِ كنزه
كنتِ للجوع حصنه كنتِ حِرْزَه
فاسكبيني قصائدا من دلال
واهجريني قصيدةً مستفزه
أجمل الحب طعنة بعد وصل
فامنحيني تكرّما ألف وخزة!!
يالظبيٍّ مدججٍ بالضحايا
يصعقُ القلبَ غازيا كي يهزه
فتعالي يالعنة العمر نلهو
وارجمي الحبّ سبعةً يلقَ رِجزه!

ماذا أقول أيا دمشق

أ. محمد العلي

ماذا اقول أيا دمشق قصائدي
تعبت من الاوجاع و الترحال
في كل زاوية تئن جراحنا
و يموت فينا بارق الامال
فوق البحار تمزقت أحلامنا
و تبعثرت في زحمة الأهوال
ماذا سأكتب يا دمشق فأحرفي
هجرت بديع الشعر و الأقوال
ما عاد ينفعنا الكلام بواقع
يحتاج منا صارم الافعال
نشكو العنى والقهر يقتلنا هنا
غدر اللئام و خسة الأنذال
و عروبة سكتت على أوجاعنا
رضيت حياة الوهن و الإذلال
لا جرح يؤلمها ،تنام على الأسى
موجوعة في الحس و الأوصال
كل الدروب أمامنا موصودة
في عالم متآمر دجال
يا شام إنا لا نخاف جميعهم
يا قلعة الأمجاد و الأبطال
سيزور أبرهة اللئيم و تنتهي
بصمودنا أسطورة الأفيال
إني لألمح رغم كل جراحنا
نصرا يلوح بدمعنا المهطال
و بيارقا بسمائنا خفاقة
تجلو الطريق لقادم الأجيال

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان

العدد 35
2020 - 01 - 01

لفتة أدبية

حب عذري ..

أ. جمال الأغبري

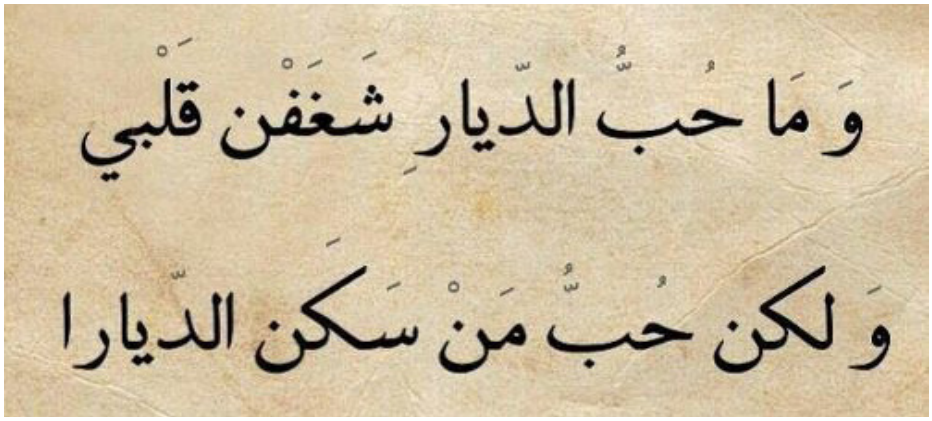

الحب كلمة والشوق فيما زرع،، فيما تغلل أشرعي..
أفعال تحيينا.. من لهفته أشتاق،،
والقلب دائما منبعا ولوحشته أنساق..
للعشق يروينا.. هكذا هي حكايتي مع من فاق..
كتبت بكثرة فيه وامتلك كل شي على الاطلاق..
ولكن هذه تختلف.. شعرت بأني جزء منه أجاوره..
وصفها وطريقتي حكاية أرميها.. لا أقوى على الابتعاد
رصاصة فالصدر تسكن هائمة.. دوما ملاصقه..
أم أنه سهم لقلبي يخترق.. الوقت يمضي والحوار
أو أنه شيء غريب أرادني.. يشتد ويشتعل..
أصابني في مقتل ثم أحياني.. لم ننتبه أبدا
ثم تغير كل شي بداخلي.. والليل حالك أوقاته..
شعرت بوخزة كل واحد منا بفرحته طائر..
وتزايدت نبضاتي.. سألتها والخد أحمر مبتسم..
صرت مشتاقا إليه بجواري.. ماذا جرى ماذا حدث لكلانا..
نظرة منه وعيني فيه تسمرت.. هل خضنا غمار الحب والغرام..
حرك فاه ولسانه أصدق وانطلق.. وتهنا بين جنبات
وأنا بحالتي فيه عشق لا يستهان..
وتسمري مستمر.. أم انه اعجاب ذو حدود وينتهي..
عيني تراه والقلب لكنني فالأولى هائما منتظر..
له هو مسكن.. كل اشتياقي عبارة تجذبني..
والصدر يرغب حروفها أربع وأفعالها
باحتوائه في داخله.. دهر لا ينتهي..
حتى اذا توقف ينتظر هذه حكايتي وطريقتي
مني الجواب أقول نعم.. التي رميتها..
وأنا غير مركزا إلا في مقلتيه.. الحب يفعل كل شي مستحيل..

الوهم..

أ . هبة أبو زيد

عذرا يا حبي .. لاتحزن
فوجودك وهم .. سكين غائراً في قلبي
و اعيش الوجع بلا فهم
عصفورطائر الى قلبي
اطلقه و ان طال العمر
فوجودك وهم كوجودي
اطلقني كي ارعى حدودي
ارجع لي قصة ميلادي
و خريطة حبي و صمودي
حبك يغمرني يحصيني
اغصان غرامك تشقيني
ولقلبك قلبي يأخذني
للطعن لضرب السكين
اه من وجع يعصرني
اقتل لي وجعي اقتلني
اه من شوق يحاصرني
اقتل لي شوقي اقتلني
أه من اه اكتمها
و اعيش الوهم فيقتلني

العدد 35
2020 - 01 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أدبيات

قـــراءات الهـــوى

أ. عبد القادر زرنيخ

بين الحقول وأوراق الشجر
أعلنت بيانها على
جدران الأحلام والمسارات
حبها معزوفة أرقت مخيلتي لآلاف
الكلمات استعرت الأقلام بأشواقها

قراءات الهوى على جبين الأغصان
جلست تقرأ أحلامي كوهم
من روح السراب اشتاق
لعينيها كالثمار أمام الأوراق
أكتب عشقها كجذع الخلود
يحملني لكل الأسفار عند
القراءات أنصت الهوى لقصيدها

هي البيان على رصيف
الجمال وكل ألوان العبارات
أغرقني هواك يا سيدتي فحبك لحن
العبارات أرقني حبك على قلائد الأشرعة
فعشقك بيان لكل المسارات أغرقني هواك
حتى عجزت الشواطئ من بحور الروايات

حبك رواية أسقطت بها كل النساء
فما بين عشقي وأنت حكاية بلا رواية
رواية بلا حكاية وصفك أرق الأقلام
فبأي عبارة أمجدك يا بيان الأحلام
هذه الأحلام ثكلى بملامح
الجمال فقد خلدتك أميرة الأشعار
فهذا الشاعر قد وصف

حبها على هوية العشاق
شعارا لكل الأمجاد والعبارات
حبك عاصفة بين الأوراق والشجر
بين العصافير وكحل المطر
حبك ثورة على الجمال يا ميلاد
الفصول فمن عينيك كتبت

الحب كما أوراق العصور
نثرت حبك على الطرقات كأوراق الشجر
فهل سيعود العشق كما
الربيع لينطق الحجر
سيدتي حملت حبك على
أحلامي كراية لكل البشر

أكتب بالأوراق وهمك
وإن كان بالمرآة كالمنتظر
حبك عاصفة رسمتني عند الشجر كما
العشاق يرتسمون عند الورود والعبارات

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

إنسان وسياسة

الإنسان بين قلق الموت وأمل الخلود ٣

أ. محمد الساري

أما من الناحية النفسية فيمكن أن نوقن بأن الموجود الإنساني خلقه الله كمخلوق متكامل ومنسجم ولا تناقض فيه من الناحية الجسدية والفكرية والنفسية، وفكرة الخلود هي امتداد للتكامل النفسي للإنسان ،في حين أن فكرة الموت والزوال تفتح الباب على مصراعيه ليكون الإنسان كائنا يلفه التناقض ويعصف به الاضطراب من كل جانب وهذا محال.. فحياة الملحد قصيرة كما تبدو له، ولا إشباع فيها، ووجوده مأزق، والدور الأهم عنده للجسد، بينما تعيش الروح عذابات وحسرات وتعاني انحرافات نفسية وفكرية تستقي وجودها من فكرة الموت التي يضعها الملحد نهاية لوجوده، بينما تبدو فكرة الخلود والتي هي ليست مجرد أمنية من نسج الخيال كغيرها من الأماني، بل هي فكرة يؤدي فقدان تصورها إلى اختلال وعبثية الوجود البشري برمته، ووجودها يضفي انسجاما وتكاملا لدرجة أن الموت نفسه يصبح خطوة منطقية للغاية في حياة الإنسان اللامتناهية.

ويبدو أن الإنسان خلق ككل الكون ليكون متكاملا، وليس ليكون مختلا متناقضا، فلك أن تتخيل كم ستكون نفسه مطمئنة" يا أيتها النفس المطمئنة" ذلك الذي يوقن بأنه خالد لا يفقد عمرا ولا ولدا ولا مطلبا، حقيقة سيكون من الناحية النفسية يعيش بالطاقة النفسية الإيجابية وهي في أوج كمالها، وسيكون متكيفا مع نفسه ومحيطه وعمله وواقعه بل وقدره خيرا كان أم شرا، فالخلود نعيم ما مثله نعيم ووعد ليس كمثله وعد، فما بالك لو كان هذا الخلود هو خلود في نعيم مطلق أبدي... فعندما يقول لك فيلسوف وجودي بأنه يفضل" مرارة الحقيقة على حلاوة أوهام التمني" فأي حقيقة تلك التي خلقت مع الإنسان لتحول حياته إلى جحيم وعبث، ثم أنه كيف أثبت أن الخلود

وهم ،فإذا كان العلم لا يؤمن إلا بالمحسوسات، ويرى أن الخلود هو للمادة فقط في تحولها الأبدي من شكل إلى آخر دون أن يهتم بالجانب الروحي والقيمي والأخلاقي هذا الجانب الذي يعبر عن ماهية الإنسان كروح تحمل في طياتها أعمال الإنسان لتوصله كجواز سفر إلى خلوده الروحي.. وإذا كان العقل بطاقاته المحدودة وسعيه التدريجي لأدراك الحقائق لا يستطيع أن يبت جازما في مسائل تبدو له مبهمة وغامضة ولكنها تهم الموجود الإنساني بالصميم، فإن هناك طاقات أخرى في الإنسان وقوى باطنية جبارة وموثوقة كقوة الحدس وقوة الإيمان وهي وسائل مشروعة وطرائق حقيقية للمعرفة لا ينكرها إلا من يفقدها أو يتنكر لها ، هذه الوسائل تستطيع أن تدرك الخلود وبالتالي يعود الهدوء والانسجام والتكامل للإنسان الذي هو عالم فسيح إذا فقد الإيمان بالخلود عمته الفوضى وساد الضياع والاضطراب أرجاءه.. فإذا..... إن الذي يفنى هو الجسد المركب والمتناهي، بينما الروح التي تتوق دائما وتشتاق أبدا للخلود، والتي صممت لتكون خالدة هي التي يمكن أن تتصور لا نهائية الخلود، وهي التي تربط الجانب الخلقي للإنسان بخلوده، فمن طبيعة الروح الخالدة نستمد فكرة الخلود ونعيش حياتنا بهدوء وطمأنينة وسلام.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 35
2020 - 01 - 01

إنسان وحوار

حوار مع الكاتبة زينب فريدون

أ. زينب الجهني

في عالم قد يكون قاسيا على البعض ومجتمعا لا يرحم أفراده في هذا الحوار على في صحيفة إنسان التي تهتم بقضايا الإنسان يسعدنا أن نلتقي بالكاتبة زينب فريدون من الكويت الحبيبة التي ناقشت في كتابها الظلم الذي وقع على بطلة قصتها . أهلا بك أستاذة زينب معنا في منبر صحيفة إنسان

*أستاذة زينب غنية عن التعريف ولكن نريد للقراء أن يتعرفوا على شخصية زينب الإنسانة .

أهلا بك أستاذة و شكرا على الاستضافة التي أسعدتنيَ أنا موظفة في القطاع الحكومي و حاصلة على دبلوم إدارة و متزوجة و أم لسبعة أبناء .

*كل كاتبة تكون لها نقطة انطلاقة في عالم الكتابة أخبرينا كيف كانت البداية معك ؟

بدأت برحلة الكتابة منذ كنت بالصف الثالث الابتدائي بكتابة الخواطر و كانت انطلاقتي في الصف الأول الثانوي حيث شاركت بكتابة قصة قصيرة و حصدت مركزا ضمن العشر الأوائل على المناطق التعليمية فهنا كانت نقطة البداية .

*حديثنا عن كتابك والقضية المحورية فيها .

روايتي تتحدث عن الظلم الذي يقع على بعض النساء و الشخصيات المتفاوتة منهم و أيضا تتضمن رد قوي على كل من يضن أن المرأة كائن ضعيف هي عكس ذلك تماما قوية و تستطيع تحقيق كل ماتريد .

*هل طرحت زينب الكاتبة أفكارها الخاصة في الكتاب أم اكتفت برأي المجتمع ؟

استخدمت وجهة النظر من الطرفين لأن هناك من يقول أن المرأة كائن ضعيف و مكسور ، لكن أتمنى أن تصل رسالتي التي تحمل وجهة نظري بأنها قوية عكس ما يظن البعض من المجتمع فاستخدمت رأي الطرفين وجهة نظري و وجهة نظر المجتمع .

*"لم يرحموها " في أي الأجواء كانت كتابة أحداثها ؟

بدأت الكتابة بعد وفاة والدي رحمه الله ثم تركتها لفترة وعدت لمواصلة كتابتها عندما رأيت البعض حولي يتهامسون حول الظلم الواقع على المرأة و أنها ضعيفة بطبعها فكانت بمثابة رسالة لهم أن المرأة هي الوحيدة التي بيدها مفتاح شخصيتها هي من تستسلم بإرادتها و هي من تقرر الوقوف في وجه الظلم الواقع عليها فالموضوع فقط اختلاف في الشخصيات .

*ما هي أبرز الآراء التي وصلتك بعد قراءة الكتاب ؟

اللهم لك الحمد كانت ردود جميلة أسعدتني و أثلجت قلبي لا سيما أن هناك من يتحدث معي و يعبر عن ارائه لقتل أحد الشخصيات في القصة فهذه رسالة منهم بأني جعلت القراء يعيشون أجواء الرواية و كأنهم أحد أفرادها .

*برأيك أستاذة زينب ماذا يحتاج الكاتب اليوم ليثبت نجاحه ؟

الكاتب يحتاج لفكرة و حبكة يستطيع بذلك أن يحبس أنفاس القارئ لفترة ثم يعود يرسم الإبتسامة على وجهه ويعطيه الفرصة ليفكر بحل القضية المطروحة و يجذبه لمواصلة القراءة إلى النهاية ويثير فضوله .

*ماهي أعمالك القادمة ؟

بدأت بكتابة رواية جديدة تتناول أحداثها قصة جميلة وتأخذ القارئ لتفاصيلها .

*كلمة أخيرة لك .

أكرر لك شكري على الاستضافة الجميلة فقد سعدت بالحديث معك شكرا لك ولصحيفة إنسان الموقرة وللقراء الذين سيقرؤون كلماتي و أتمنى أن أكون ضيفة خفيفة عليكم .

حاورتها الكاتبة الإعلامية زينب الجهني